الجزء الثالث

التحفة المرضية

في مديح خير البرية

صلى الله عليه وسلم

جمع وتاليف

محمد جمال الدين ملص

لمدحك يا مختار قلبي مولع اروم به منك الشفاعة في غد

طبعت في مطبعة الطرائف بدمشق

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا محمد خير نبي اصطفاه صلى الله وسلم عليه وعلى آله واصحابه وعترته ومن والاه اما بعد فهذا الجزء الثالث من التحفة المرضية في مديح خير البرية صلى الله عليه وسلم قدمه الى عشاق مديح الحبيب الاعظم راجياً من المولى الكريم ان يدخلنا في شفاعته ويحشرنا في زمرته وتحت لوائه وقد رتبه على ثلاث فصول الفصل الاول « في قدود التواشيح القديمة » والفصل الثاني « في قدود الادوار والطقاطيق الجديدة » والفصل الثالث « في القصائد النبوية والغزلية الممنا الله الرشاد انه سميع مجيب قريب

مادح الرسول الاعظم

الفقير اليه

محمد جمال الدين ملص

الفصل الاول في قدود التواشيح القديمة

للمؤلف قد توشيح (منيتي عز اصطباري) نهاوند

بابي كل افتخاري مولى عظيم الشان عذب المنهل
قد اتانا بالهدى امام فهو قصدي ومأملي قد علا
بالكمال مقام على الرسل
نوره شمس النهار به استضاء الكون بابهي حلي
اخجل الاقمار سناه فيه وجدي والعشق لي بفؤادي
اقام هواه رغم العذل
صل دوما يا باري على النبي المختار طه الاكمل
ولآل وصحب كرام اهل ودي وهم املي فبهم
شفاء السقام والهم ينجلي

لحضرة الاستاذ الشيخ حسن افندي التغلبي قد توشيح (فيك كلما ارى حسن) بيات

هات ياحويد الركب غن انا في هوى ذاك الاغن

ياسيدي ليس لي سوى روحي ثمن

واعد لنا حديث من   ملأ الوجود بالمنن

ياسيدي احمد الذي سن السنن

قسما بابن اشطي ومن   كل مؤمن به افتتن

ياسيدي لا يرى بهم الفتن

خانه

علم العليا الكرما علا سما   وسما علما لحارب السما

قفله

حب احمد قلبي سكن   والفتى على المؤتمن

يا سيدي وابنه الحسين والحسن

من لنا اذا جار الزمن   نتقي به هول المحن

ياسيدي من لفقده الجزع حسن



لحضرة الاستاذ الشيخ سليم افندي سلطان قد توشيح
(حير لافكار بدري .) رصد كردان

سيد الاكوان ذخري ريقه يشفي العليل
ارتجي جبراً لكسري انني عبد ذليل

خانه

ليس لي في يوم حشري ايها المولى الجليل

قفله

غير عطف منك ذخري صل وكن نعم المقيل

وله حفظه الله قد توشيح (عنق المليح الغالي)

سماعي دارج

مدح النبي الهادي جل المراد
منه نجاة الصادي يوم المعاد
نور العباد كنز الرشاد منه امدادي وبه اسعادي
صلى عليه الله فضلا اولاه الى الورى اوحاه ارجو رضاه

وعلى الامجاد خير الزهاد　　اهل الوداد قضب الجهاد

وله عفي عنه قد توشيح (عبد المواسم) رصد

دور

يا ابا القاسم فداك قلب　　اليك هائم براه نحب

خانه

فانت عالم بمن يحب　　رضاك لازم فهاك صب

هادي البرايا كنز العطايا　　للخلق راحم للحق عضب

عالي السنايا بحر الهدايا　　روح المكارم لديه تربو

رب فصل على الاجل　　نور العوالم لديه تصبو

مع السلام الى الكرام　　هموا دعائم انا وطب

لحضرة الاستاذ الشيخ احمد افندي زروق قد (بشرف سماعي)

بيات

يا اجمل الانبيا يا اكمل الاصفيا

يا خاتم الرسل ما احلاك في قلبي

يا ذا الذي نسخة الاكوان   فيك مطوية خطية ازلية

دور رصد

انت الذي اعطيت الشفاعة الوافيا   والخلق حينئذ يلتمسون الانبيا

ثم يقال للاثام قد نلتموا الامنيه

الا اقصدوا محمداً باب الاله العاليا

اياته شافيه

دور حجاز

وهو المعد لها وذواتنا الوافيا   ثم يندرسه جداً يارب جد راضيا

ينادي اشفع يا حبيبي يارحمة البريه

وسل تعط ما تروم ولا تدع عاصيا

ياصفوة الاصفيا

دور صبا

صلوا على من على فوق السما راقيا

هذا حبيب غدا ننسا العنا ما حيا

يا رب حقق ديه فـــه ـــراكب
واختم لنا حته مسك محـــب الـــدعب

بالاسرار الذاتية

نوع قد توشيح (يا بدا يتسا) نهاوند

دور

عم الورى احمد فضــلا به ابـــنا
دلـــه النبي اوتي خــيرا ه اعـــن
كل القلوب هت بذكره وطت
به الايات جاءت اثنى عليه مولانا
غرامي فيــه قــديم شوقي اليـــه عظـــيم
فهو الرسول الكريم صحت به اخـــنا
حاله قد ا روحي اليه فدا
فهو الشفيـــع غـــدا من اعطى القرانا
بقلب ات تمـــا فمن وجد باوفه

ك ... عن من اتى عصيانا
... لانام تهدي اليك ...
آل وصحب كرام الدين ...
لحضرة لاستاد الشيخ خالد الحمصي قد توشيح تركي ...
يا ... انت علام الغيوب ... الغيوب
... بالطاف والقلوب لا تعذب في جهنم مؤمنا
رب لطفا في تصاريف القضا نرتجي روءيك حقا والرضا
فامسح عنا كل ذنب قدمضى من الا في عفو ربي من انا
صل يارب على طه الامين رحمة ارسله للعالمين
وعلى آل وصحب اجمعين فبهم نرجوك احسن ختمنا
الفصل الثاني في قدود الادوار الجديده والطقاطيق
للموءلف قد مذهب (اشكي لمين دل الهوى) بيات شوري
يا مصطفى يا محتبى ما اجملك جل من للهدي قد ارسلك
انت المصطفى الخير داع فلمستهام هيام يشدو وسماع

لم تتقين يكفى فضالك

طوبى لعبد بهداك قد سلك فلفضل منك وكل الحسن لك

حبي شاع منذ الرضاع فلالام غرام ان زاد اتباع

طه الامين جد لي بقربك

في محكم القرآن ربي فضلك

هل يكون سواك لعلي ملك

ذي زاع لترتدي أضاع

يوم الزحام لا اضم ان كنت المراع

ربي المعين يسمع قولك

صلى عليك الله ما دام الفلك

والآل والاصحاب ومن والى لك

جاد اليراع بالمستطاع

ختم النظام بسلام لنور اليقاع

جمال الدين يتلو مدحك

لحضرة الشيخ علي منصور (قد دون ضيعت مستقبل حياتي) بيات شوري

مذهب

شرفت كل الكائنات في علاك
يا ذا المقامات البهيه ذو الندى
رب الفضائل فكلما نمدح ثناك
قدرك شريف ارسات حقاً للهدى
نطلب رضاك جد في عطاك
نحن في حماك انت الحبيب والنبي المقتدى
يا سيدي يا نور المهيمن ذو الكمال
مشفى العليل من اياديك الدوا
يا مصطفى يا عوثنا مالك مثال
لك الوسيلة والفضيلة واللوا
يا منتخب انت الطلب مجلى الكرب

عجم عرب ـسيـځ بحر جـودك ترتوا

تليواف قد دور (انا هويت وانتهيت) حجاز كرد

مذهب

اذ رضيت واتخذت مغنما حب الرسول

فى عنه لا احول ارجو به حسن القبول

باهي السنـا بفضـله ارتضيت

اني به دومـاً بالمـدح اقول

دور

هـذا حبيب الاله نائل اعـلا مقـام

بحبه الصب هام وذكره يشفى السقـام

شفعنـا بجـوده ارتويت

صل عليـه ربي دومـاً بالسلام

وله عفى عنه قد (جميله يا عروسه) رصد جاركاه

فوق الشموسا مجلابدرالبدور طه حبيب الخالق

مذ جيء بالحة أتى بفضله السبق | حزنا السرور
على البراق قد رقى بهى النور | علا السبع الطباق
وشاهد الخلاق سمت به الاخلاق | وفاز بالحضور
يا نجي العرش فلك انجلت ستور | نوديت يا مختار
يا سيد الابرار اني انا الغفار | للتائبين غفور
يا جمال الكون فيك انشرحت صدور | قد جئت بالايمان
يا صفوة الرحمن جد لي باحسان | في البعث والنشور
كن لي مجيراً من لظى نار تفور | يا سيد العرب
فاسمح لي بالقرب فالحب في القلب | غدا مسطور
صلوات ربي تهدى مدى الدهور | على النبي الاواب
والآل والاصحاب وانلنا ياوهاب | بهم اعلى القصور

وله ايضاً قد (سيبوني يا ناس في حالي)

دعوني غرامي حلالي | بطه باب الفتوح
كنز يقيني فذاك معيني | و بالدين اتى بوضوح

اليك مددت يداي   واحسنت الظنون
يا نور قلبي قد زاد ذنبي   واصب فانت سموح
عن حبك لست بسال   يا خير الانبيا
سر الوجود من خير جدود   وبحر جود حياة الروح
مديحك صرفني   به ارجو القبول
به انشراحي وروحي وراحي   وافراحي اليك اروح
الهي صل عليه وآل   واصحاب كرام
بمدحة احمد جمال يسعد   وقد انشد يروم فتوح

للمؤلف قد (حبك يا مصريه) نغمة كردى

قد عمت البريه شمس الهدى المكيه
وهيامي في مجلاها ملأ الاكوان شذاها
سبحان من انشاها لنجاة الخلق وفيه
طه بالفضل وحيد والخير لديه مزيد
وشفيعي بيوم وعيد اوقاتي بقربه عيد

بهداه غـدوت سعيد ذت بـه الامنيــه
صب تـ يحك هام وبحبك كيف يلام
ودموعه غيث سجام وبفضلك حاشا يضام
ي تـيمـ ؤ الانام فيا بسمح والظرالي
يا احمد ذنبي عظيم وعوت نبي عظيم
ورءوف انت رحيم ولجودك فيض عميم
بعطاك فانت كـريم فـارفق واعطف علي
وصلاة الله دوام تهدى الك مع سلام
آل والصحب كرام فبهم شفاء سقام
وجمال النظم ختـام مـدح خير الـبريه
للشيخ علي منصور قد (خايف اموت قبل ما انظرك) بيات
يا سيـداً طـاب عنصرك على الانبياء ربي فضـلك
مـدح التهـامي قـد وجب وبذكـره يحـلو الطرب
قد فقت عجم مع عرب سبحـان رب صـو

مدحك يهذبني مكسبي وغيتي ومطلبي
ينال كل مطرب من كان دومآ يمدحك
انت المفضل في الغمام نت مشفع في الزحام
يا مخجل البدر التمام يا ليت عيني تلحظك
حبك ديني والهنى يا من الينا محسنا
يزول عنه الحزن من هو دومآ يشكرك
بمحمد فاز علي وحاز فضلا ا
منصور من كان يلي مدحك يا طه ملاك

وله حفظه الله قد (يا امي ليه تبكي علي) ارصد

انوار خير البريه تفوق شمس الضحيه
قمر يفوق الانوار صلى عليه يا باري
ما خيرة الاخيار بالطف انظر الحي
يا نقطة الباء المبني على الحقائق اضمني
ادعوك فضلا فجبني رفقا وعطفا علي

بالحمد سمك الخالق يا آخراً انت السابق
بالحق قد كنت الناطق قد حزنا فيك الامنيه
الى البشر كنت المغنى سواك لم نرجو عونا
يا ربنا لا تقطعنا يا ذا العطايا الوفيه
يا مصطفى من لأمتك فالكل تحت ارادتك
يرجون جماً شفاعتك فمن لهم في الحشريه
حبيبي يا نور الاكوان فانت صفوة الرحمن
صل عليه يا منان وآله والذريه
محمد علي يرجو الغفران من ساحة المولى الديان
منصور في الحب ولهان فاشفع له بالخطيه
سواك لا يقصد احدا لا مال يرجو او ولدا
الاك لم يطلب سندا وانت كنز العطيه

للمؤلف قد (جوزي اتجوز عليّ) ييات شورى

يا صاح قف بي مليا في الحجرة النبويه

اقفي فروش التحيه لمن غدا يتفع في

قد جئت يا راقي الانوار راجي لفضلك يا مختار
فثقلت ظهري الاوزار وفي تزايدت الاكدار
سواك من يحنو عليّ

اني التجئت بذي الابيات والذنب يرجى من يديك
يا مصطفى نجي عليك رفقاً بصب هام لديك
فامنحه منك العطيه

ادرك بفضلك ما قد كان يا صفوة المولى الديان
زادت على الخلق الاحزان وما لهم الا العدنان
يرجى لكشف البليه

صلى عليه يا ذا الانعام عدد الليالي والايام
والآل والصحب الاعلام بجمالهم حسن الختام
ارجو بهم حسن النيه

توشيح رصد مصري قديم

مدح العربي خير نبي هو اربي الصخر له لان
سامي الرتب ذو الحسب والنسب والملجأ للعان
من بجمره صفات معنى من حيث عليه الله اثنى
والخوف به قد صار امن

بشر انذر والحق اظهر والدين اشهر
عليه صلاة تليق وازكى سلام يشيق وبشرى لجميع الفريق
من جد سرى يوم حرا مدثرا هو سيد عدنان

توشيح رصد مصري قديم

ذو الجلال الاعظم حاز كل الفخر والقوام الاقوم من بني عدنان
مدحه لي مغنم عند هول الحشر سيد الامجاد اشرف العربان
رعى الله المصلى بذياك المقام وغادي السحب جلي عن البدر التمام
عليه الله صلى على طول الدوام عسى بعد البعاد نرى ذاك الامام

توشيح جهاركاه

يا نسيم بلغ سلام المستهام السقيم للكريم طه امام المرسلين العظيم
عن اليم وجدي به حدث وشوقي القديم
ليس لي من ملجأ سوى الحمى الافضل الجلي واله اولي الجناب العلي

توشيح صبا نوا مصري قديم

غصن بان جبينه بدرٌ   ثغره   جوهرٌ
طال منه البعاد والهجر   اين من يصبرُ
قلبي الماء وقلبه الصخر   يا رفاقي اعذروا
وافهموا قصتي وما الاسر   واشفعوا تؤجروا
يا محمد لك اللوا والتاج   يا رفيع الجناب
انت خوطبت ليلة الاسرا   وفهمت الخطاب
وعطيت الشفاعة العظمى   في نهار الحساب
كن شفيعي يا من بعث رحمه   رحمة للعالمين
في القيامة ان لم تكن لنا ملجأً   تلتجي الناس لمين

توشيح جهاركاه مصري

الله خلق طه من نور   فيه احترام
وفي الندا قال يا مختار   انت الامين
لما ارتقى البيت المعمور ﷺ   صلي امام

وقـد محا جيش الكفار والمشركين
ان رمت ان تحظى بالحور يوم الزحام
صلي على باهي الانوار عين اليقين
من يقتضي قدره التعظيم فوق الرؤس
لانه كنز المداح صفوة كريم

توشيح جهاركاه لملحين الاستاذ الشيخ اسماعيل سكر بمصر

يا مخترق الفلا على ظهر قعود لي معك كلام النقيه لديك
لا تقرب حاجراً ولا سفح زرود تبـلى بحمام من بين يديك
واحذر عربا هناك نزال قعود في مرج خزام يسطون عليك
غزلان غدت تصدن باللحظ اسود * من غير سهام ترمين اليـك
عيناك وحاجباك قد اسرفتا والطرف كحيل مع لين قوام
طلق برضاك في الهوى اسرفتي حـيران ذليل يقنع بسلام
في ثغرك خمرتان قد حرمتا من غـير دليل يا بدر تمام
والعاشق ظمئان فيا حرمتي تسقيه قليل من ريق مدام

وله ايضا حفظه الله

حب طه حل روحي ودمي ولهُ قلبي و أحشائي إنا
فعليه وعلى اخوانه صلوات سرمدا مني انا

للامام العلامه الاستاذ القلقشندي رحمة الله

سيف العيون على العشاق مسلول * و صارم اللحظ مسنون و مصقول
و الخد كالجمر او كالورد في شبه * و الخال فى خده بالنار مشغول
قوس الحواجب موتور لاسهمه * من اجل ذاك على العينين محمول
مسدد سهمه قد راشه هدب * لكنه لحديد العين منصول
و اندب قتيل لحاظ عقله هدر ٠ والقتل باللحظ منقول و معقول
وارحم حشاشة من لم يتخذ بدلا ٠ و ماله عن رسول الله تحويل
زوروا بنا طيبة ان الحبيب بها ٠ ما بيننا فرسخ انحوه ميلا
و شاهد الروضة الغرا و منبره ٠ و مسجدا حله بالوحي جبريل
اوجوارتشاف كؤوس عندروضته ٠ فليت شعري هل للرشف تسهيل
و الثم الترب بالاجفان من فرحي ٠ حتى اعود بطرف و هو مكحول
يجري الزلال فراتا من اصابعه ٠ و ليس من اصبع الا بها نيل
وانشق بدر الدجى لما راى قمرا ٠ سبي الورى وهو بالانوار مشمول
وقد اضائت بك الاكوان قاطبة ٠ فنور وجهك في الاكوان قنديل

ماذا اقول و ما في زخرف الشعرا • من بعد ما فصلت حم تنزيل
و اعظم الخلق عند الله منزلة • ومن له في الورى قدر و تبجيل
ياخير من دفنت في القاع اعظمه • انت المراد و انت القصد و السول

لحضرة الاستاذ النبهاني من القافيه ذاتها

يا برق اشبهت ثغر الحب مبتسما • هل منك يابرق للاعتاب تقبيل
صب مسري الحب في اجزاء طينته • مذ كان و هو عليه الدهر مجبول
جهم بالسير والاقدار تقصده • كانما هي كبل وهو مكبول
في قلبه جمرة لو لا العيون بها • جفت لكان جرى في شانها النيل
و ان احمد خير الخلق رحمته • للعالمين ففيها الكل مشمول
اصل النبيين قدما و هو خاتمهم • فمنه للكل اجمال و تجميل
سري الى العرش بعد القدس ثم اتى • الى البطاح و ستر الليل مسدول
اكرم بها رحلة كان الدليل بها • على الطريق امين الله جبريل
و زج بالمصطفى بالنور منفردا • حتى رأى ربه و الكيف مجهول
لا يعلم الناس في الدنيا حقيقته • فالعقل عنها بحبل العجز معقول
و في القيامة تبدو شمس رتبته • كانها فوق هام الخلق اكليل
حيث الشفاعة لا ترضى سواه و لا • يقوى لخطبتها الغر البها ليل
قد اخجم الناس حتى قال قائلهم • في ظل احمد يا كل الورى قيلوا
يجر في الحشر ذيلا من سيادته • بفضله كل خلق الله مشمول

يرى هنا لك مشغولا بأمته • والكل بالنفس عن كل مشاغيل
مقامه ثم محمود وفي يده • فوق الجميع لواء الحمد محمول
هذا هو الجود ضيف الله خص به • محمد ولكل الخلق طفيل
اني التجئت الى مقبول حضرته • وكل من لاذ بالمقبول مقبول
لاتنسني يوم نزع الروح من جسدي • ويوم اسأل اني عنك مسؤل
سهل شدائد ايام القيامة لي • فان عقد اصطباري ثم محلول
مالي سواك كفيل يوم تطلبني • اهل الديون فقل لي انت مكفول
عليك ازكي صلاة وهي تبق لنا • مسك الختام بها للخلق تكميل

قصيده تلحين الشيخ ابو العلا محمد بمصر

وحقك انت المنا والطلب — وانت المراد وانت الارب
ولي فيك يا هاجري صبوة — تحير في وصفها كل صب
ابيت اسامر نجم السماء — اذا لاح لي في الدجى اوغرب
واعرض عن عازلي في هواك — اذا نم يا منيتي او عتب
امولاي بالله رفقاً بمن — اليك بذل الغرام انتسب
ويا هاجري بعد ذاك الرضا — بحقك قل لي لهذا السبب
فاني قتيلك من دا الجفا — ويا سيدي انت اهل الحسب

متى يا جميل المحيا ارى ... رضاك ويذهب ذاك الوضب
فاني محب كما قد عهدت ... ولكن حبك شيء عجب
ومثلك ما ينبغي ان يصد ... ويهجر صبا له قد احب
اشاهد فيك الجمال البديع ... فياخذني عند ذاك الطرب
ويعجبني منك حسن القوام ... ولين الكلام وفرط الادب
اتخذتك انك انت المليح الـ ... كريم الجدود العريق النسب
اما والذي زان منك الجبين ... واودع في الثغر بنت العنب
وانبت في الخد ورد الجمال ... ولكن كساه بماء اللهب
لان جدت او جرت انت المراد ... وما لي سواك مليح يحب

وله ايضاً من تلحينه سلمه الله

كم بعثنا مع النسيم سلاما ... للحبيب الجميل حيث اقاما
وسمعنا الطيور في الروض تشدو ... فنقلنا عن الطيور كلاما
نحن قوم مخلدون وان كنا ... خلقنا لكي نموت غراما
واذا نامت العيون فهذه ... يا حبيبي قلوبنا لن تناما

خافقات تدق من الم الوجد نشيدا فتحسن الانغاما
قد قنعنا بحبه ورضينا لو يفي ساعة و يهجر عاما
ولكم زار في الكرى فوددنا لو قضينا هذى الحياة نياما
حزقت قلبنا العيون اللواتي نلن من صحة الجمال مقاما
فكان القلوب كانت لواءً وكأن العيون كانت سهاما
ما عشقنا الحبيب الا لننسى يا احباي هذه الالاما

يا كعبة الحسن التي قد اذهبت (للامام النواجي)
نسكي وهاجت لوعتي وشجوني
ما ذا يضرك لو سمحت لقبلة
من خالك المسكي للمسكين
آه لقلبي ان يزور حماك او
بالميل الاخضر لو كحلت جفوني
يروي حديث صبابتي بك عروة
ومدامعي تروي عن ابن معين

واخذت قلبي يوم كاظمة بها
رهنا فما وفيت بعض ديون
لي حرف مد من قوامك فأعطني
باقامة الغصن الرطيب وليني
بحياة حسنك يا مليحة عصرها
لا تبدليني في الغرام بدوني
زحفت طلائع حاجبيك لمهجتي
وكمي لحظك منذر بكمين
ان كنت اطمع في سواك بنظرة
يوما فلا قرت بذاك عيوني
ها قد مددت يدي اليك فساعدي
وخذي بحقك في الهوى بيميني
ودعت روحي عندما ودعتهم
ورجعت مالي غير رجع انيني

ندامعي غسلي غداة يمموا وثياب سقمي للبلى تكفيني
يا نفس لا تخشي لهيب جهنم وتباشري ان حل ريب منوني
ظني اذا ما زرت قبر محمد سيجيرني من حرها ويقيني
المصطفى الهادي البشير الطاهر الطهر الشفيع الصادق المأمون
هو روح توحيدي وعين حقيقتي
وكمال معرفتي وعصمة ديني
وبه ملاذي في المعاد وعدتي
عند الإله ومنجدي ومعيني
كم قام في دين الاله مؤيدا من ربه بالنصر والتمكين
واتى بقرآن لديه مفصل حكم عن الحق المبين مبين

لحضرة الاستاذ العلامة الشيخ عمر افندي العيطه بحق قيام المولد الشريف

اقول لاهل الدين وافتكم البشرى * بميلاد خير الخلق والنعمة الكبرى
نبي له قد حن جزع وسبحت * براحته الحصباء ناطقة جهرا
رسول اذا اقسمت ان ليس مثله * صدقت نعم بل كنت في القسم البرا

فمن نوره جاد الكريم لخلقه * بما حير الالباب والعقل والفكرا
ومجمعنا في الحشر تحت لوائه * حقا بنا يشفع وربي بذا ادرى
فيامن يحب المصطفى قم له اذا * حضرت بميلاد له تبلغ الاجرا
فواعجبي ممن يذوق حلاوة * لحب رسول الله هل يستطع صبرا
ألا م اذا ما قمت مستحضراً لمن * له الرسل صفت خلفه ليلة اسرى
ففي سورة الاعراف والفتح حجة وفي سورة الاحزاب مايشرح الصدرا
فقوموا على الاقدام وقت سماعكم * لمولد خير الخلق افضلهم طرا
وصلوا عليه تنعموا بصلاته * من الاجر تعطوا كل واحدة عشرا
ولا تعبئوا بالملحدين فانهم * لقد انكروا ما اودع الله في الذكرى
اولئك اقوام لقد ضل سعيهم * فظنوا الردى خيراً وظنوا الهدى شرا
ولو علم الرحمن فيهم مكانة * لاسمعهم لكن اذانهم وقرا
ولما عموا واستوطن الجهل قلبهم * تعدوا على قدر الذي شرف الحجرا
وحسن شيطان لهم قبح فتنة * غدا قلبهم من حب خير الورى سفرا
وظنوا بان الدين قد مات اهله * وان اهيل العلم قد سكنوا القبرا

اذا اعتقد الانسان ان قيامه * لتعظيم ذات المصطفى هل ينل اجر
نعم ونعم والله يعظم اجره * ويسعده الرحمن دنيا وفي اخرى
عليه صلاة الله ثم سلامه * وآل واصحاب همو اقد علو قدر

تنبيه — اعلمو اخواني ارشدني الله واياكم الى الصراط المستقيم وملأ قلوبنا اجمعين من محبة النبي الكريم انه لما كمل حمل سيادته صلى الله عليه وسلم وقرب اوان ولادته صلى الله عليه وسلم التى عند ذكرها يستحب قيام جميع الحاضرين كما نقل عن بعض الصحابة والتابعين والمجتهدين رضي الله عنهم اجمعين بل يجب القيام لولادة سيد العالمين تكريما وتعظيما وتشريفا وتفخيما مع ما فيه من اظهار كثرة الفرح والسرور وزيادة انشراح القلوب والصدور وقد افتى شيخ الاسلام ابو السعود العمادي الحنفي رحمه الله تعالى بكفر من يترك القيام عند ذكر ولادته عليه الصلاة والسلام حين يقوم الناس لاشعاره بضد ذلك والله اعلم

صحيفة الفهرست صحيفة